



# حلل الربيع



أسأل الله أن يوفقنا جميعا و يجعله في  
ميزان حسناتنا

أختكم في الله

المعلمة : رانيا شريف



## العنصر الأدبي:

### الصُّورُ الفنيَّةُ :

لا يخلو نصُّ أدبيٌّ من صورةٍ فنيَّةٍ؛ فالصُّورةُ قديمةٌ في الأدبِ العربيِّ قِدمَ الشَّعرِ، منذُ العصرِ الجاهليِّ حتَّى يومنا هذا، وتعملُ الصُّورُ الفنيَّةُ -بالإضافةٍ لدورها الجماليِّ- على تجسيدِ المعاني المجرَّدة، وتشخيصِها؛ لتقريبها لذهنِ القارئِ، على نحوٍ أبلغٍ من مجردِ النُّقلِ الواقعيِّ، ويجعلُ تقبُّلَ النَّفسِ للمعنى أقوى وأسرعَ؛ لأنَّهُ يدخلُ إليها من بابِ الجمالِ. وحينَ يكونُ الغرضُ هو الوصفُ - كما في هذه القصيدةِ التي بينَ أيدينا - يكونُ حضورُ الصُّورةِ الفنيَّةِ قويًّا ومؤثراً جداً.

تطبيق على المفردات والمعجم:

سَبَقَ لَكَ أَنْ عَرَفْتَ مَعَانِيَ مَفْرَدَاتِ الْقَصِيدَةِ فِي دَرَسِ مَحَادَثَةٍ سَابِقٍ، وَظَفَّ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

يَرْنُو: ينظر بسكون طرف فهو راني و هي رانية

ضَمَّخَتْ: لطحط

مُتَحَيِّرٌ: متردد

يَتَكَبَّرُ / يَتَبَاهَى ( اختلفت الأرض بالنبات أي ازدانت )

ما معنى "خَلَعَ فُلَانٌ عِدَارَهُ"؟

ترك الحياء و ركب هواه ( فعل ما أراد دون حياء )

- ابنُ وكيعِ التَّيسِيّ، هو الحسنُ بنُ عليِّ الضُّبيِّ، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ أصلُهُ منُ بَغدَادَ، وهو شاعرٌ مُجِيدٌ.
- هاجرتُ أسرتهُ إلى جزيرةِ (تَيْس) بِمِصرَ قَرِيبَ دِمِياطَ، وولِدَ وعاشَ فيها.
- قالَ عنهُ الثُّعالبيُّ: "شاعرٌ بارعٌ، وعالمٌ جامعٌ، قد برعَ في إِيانِهِ على أهلِ زمانِهِ، فلمَ يتقدَّمه أحدٌ في أوانِهِ".
- نشأ في أسرةٍ غنيَّةٍ محبةٍ للعلمِ، وقد أثرَ الانصرافُ إلى حياةِ الترفِ.
- اشتهرَ شعرُهُ بخفَّةِ الرُّوحِ والوصفِ والغزلِ؛ فوصفَ الأزهارَ وتغنَّى بِجمالِ الطَّبيعةِ من حوله.
- له كتابٌ في النِّقدِ اسمُهُ (المصنَّف) في نقدِ شعرِ المتنبِّيِّ.
- توفِّيَ سنةَ 393 هجريةً.

## حول النص:

يحمل هذا النص العباسي وصفًا لمظاهر الربيع، مزج الشاعر فيه بين الحس المرهف بأثر الربيع على الأرض،  
وتجاوب الزهور مع الطبيعة من خلال صور بلاغية محسوسة تجعل القارئ يقف أمام مشهد حقيقي لفصل

الربيع

اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مُدققًا في المعنى، ثم احفظها استعدادًا للمناقشة مع معلمك وزملائك:

1 فَرِشَ الفُضَاءَ بِأَحْمَرٍ وَبِأَصْفَرٍ      وَبَدَتْ لَنَا حُلُلَ الرَّبِيعِ المَرْهَرِ

2 حُلُلٌ تُعَدُّ إِذَا اجْتَهَدَتْ مَقْضَرَا      فِي وَصْفِهَا وَتَكُونُ غَيْرَ مَقْضَرِ

3 هَذَا الرِّيَاضُ كَأَنَّهُنَّ عَرَائِسُ      يُخْتَلَنُ بَيْنَ تَمَائِلٍ وَتَبَخَّرِ

4 سِرَّ اسْرَبِهِ السَّحَابُ فِي الثَّرَى      فَأَذَاعَهُ فَأَذَاعَ أَحْسَنَ مَنْظَرِ

5 وَالشَّرُّ تَثْنِيهِ الرِّيحُ لَوَاعِبَا      مِنْ فَوْقِ جَدُولِ مَائِهِ المَتَفَجَّرِ

6 كَالجُنْدِ فِي خَضِرِ المَلَابِسِ حَاوِلُوا      أَمْرًا فَبَيْنَ مَقْلَاصٍ وَمَشْمَرِ

7 زَمَنٌ مَتَى أَبْصَرْتَهُ وَكَفَمْتَ عَنْ      خَلَعِ العِدَارِ بِحُسْنِهِ لَمْ تُعْذِرِ

8 وَافِي عَلَى أَثَرِ الشُّتَاءِ كَأَنَّهُ      إِقْبَالُ حَظٍّ بَعْدَ حَظٍّ مُدْبِرِ



9 فَكَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ وَجْهَ **مَهْدِدٍ**

10 وَرَدَّ كَوْجِنَةَ كَاعِبٍ قَدْ مَوْرَحَتْ

11 فَكَأَنَّمَا **النَّارِجُ** فِي أَغْصَانِهِ

12 وَكَأَنَّ زَهْرَ **الْبَاقِلَاءِ** ذَرَاهِمَ

13 وَكَأَنَّهُ مِنْ فَوْقِ خُضِرِ عُصُونِهِ

14 وَكَأَنَّمَا **الْأَتْرَجُ** أَكْوَسُ **عَسْجِدٍ**

15 **وَالنَّرْجِسُ** الرِّيَّانُ بَيْنَ رِيَاضِهِ

16 **وَالجَلْنَزُ** يُرِيكَ فِي أَثْوَابِهِ

وَكَأَنَّ هَذَا جَاءَ وَجْهَ **مَبْشِرٍ**

فَتَرَاجَعَتْ **خَجَلِي** **بِفَرْطٍ** تَحْيِيرٍ

أَكْرَ خُرْطُنَ مِنْ **العَفِيقِ** **الأَحْمَرِ**

قَدْ ضَمَخَتْ أَوْسَاطَهَا **بِالعَنْبَرِ**

يُرْنُو بِمَقْلَةٍ **أَقْبَلِ** أَوْ **أَحْوَرِ**

وَلَهَا مَقَابِضُ مِنْ حَرِيرِ **أَخْضَرِ**

يُرْنُو بِعَيْنِ **البَاهِتِ** **الْمَتَحْيِيرِ**

نَوْعَيْنِ يَبِينُ **مَرْعُضِرٍ** **وَمَعْصُفِرِ**

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● حدّد أرقام الآيات التي تُعبّر عن كل فكرة فيما يأتي:

□ الأثر العام للربيع على الأرض.

٩،٤،١

□ الأزهار بأنواعها وألوانها في فصل الربيع.

من البيت ١١ إلى ١٦

□ أثر الربيع في الأشجار.

٦،٥

□ الربيع يُخلف الشتاء، ومقارنة بين الفصلين.

٩،٨



● هناك دعوةٌ مُطلقةٌ للفرح والابتهاج بِقُدوم الربيع في القصيدة، في أيِّ بيتٍ تجدها؟ وما التَّعبيرُ الذي استخدمتهُ

الشاعرُ لإطلاق دعوته؟  
**في البيتين الثامن و التاسع عندما وصف الربيع بأنه حظ مقبل  
و أنه يأتي بالخير و السعادة و بالبشرى للجميع**

● النصُّ وُصِفِيٌّ بامتياز، حاولْ أنْ تُسجِّلَ بعضَ خصائصِ النصِّ الوُصْفِيِّ كما تراها في القصيدة:

**استخدام ضمير الغائب  
الإكثار من المحسنات البديعية  
توظيف المجاز و التشبيه و الاستعارة**

- ① القصيدة حافلةٌ بالتشبيهِاتِ، اعملْ مع مجموعتكِ على تحليلِ أحدِ هذه التشبيهِاتِ، وبيانِ دورهِ في إبرازِ أثرِ الربيعِ في تغييرِ وجهِ الأرضِ.

## البيت التاسع شبه الربيع بالوجه المبشر الذي يغير الأرض بعد برد الشتاء القارص

- ② في البيتين الخامس عشر والسادس عشر استعارتان؛ تناقشْ مع زميلِك في تأثيرِ هذه الصورةِ البيانيةِ في بثِّ الحياةِ في "الترجسِ" و"الجلنارِ" اللذينِ يصفُهما الشاعرُ.

### الترجس يرنو و الجلنار يريك

شبه الزهرتين بإنسان ( يرنو و يريك ) حذف المشبه به  
فهي استعارة مكنية

③ كَثَّفَ الشَّاعِرُ أَيْضًا مَنَ اسْتِخْدَامِ "الطَّبَاقِ" فِي قَصِيدَتِهِ، عُدَّ إِلَى الْآيَاتِ، وَحَاوَلَ أَنْ تَسْتَخْرِجَ الْأَلْفَاظَ الَّتِي وَقَعَ بَيْنَهَا طِبَاقٌ. وَيَبَيِّنُ دَوْرَهَا فِي تَعْمِيقِ الْوُصْفِ وَإِبْرَازِهِ.

**مقصر \* غير مقصر ( طباق سلب )**

**إقبال \* مدبر ( طباق إيجاب )**

**أبصرته \* كفت (إيجاب) مهدد \* مبشر (طباق إيجاب )**

**أضاف الطباق وضوحا و جمالا و تقريبا للمعنى من خلال**

**المقارنة بين الأضداد**

حول قارئ النص:

أَيُّ الْفُصُولِ أَحَبُّ إِلَى نَفْسِكَ؟ اذْكَرْ أَسْبَابَ ذَلِكَ، سِوَاءَ مَا كَانَ ذَلِكَ فِي صِفَاتِ الْفُصْلِ نَفْسِهِ، أَمْ فِيمَا تَفَعَّلُهُ أَنْتَ فِي أَثْنَائِهِ.